

تصنيف العاطفة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش
(دراسة أدبية)

رسالة

قدمتها:

ذكرنا مسفرة

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢١١٤

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام – بند أتشيه

٢٠٢١ م / ١٤٤٣ هـ

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بند أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

قدمتها

ذكرنا مسفرة

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد . ١٨٠٥٠٢١١٤

موافقة المشرفين

AR-RANIRY

المشرف الثاني

المشرف الأول

خير النساء أحسن الماجستير

والخير الماجستير

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S. Hum)

في اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

٢٣ ذوالحجة ١٤٤٢ هـ

٢ أغسطس ٢٠٢١ م

دار السلام- بندا أتشيه

لجنة المناقشة:

السكّانير

(خير النباء احسن الماجستير)

العضو الثاني

(رشاد الماجستير)

الرئيس

(ذو الخير سفين الماجستير)

العضو الأول

(إيمي سهيمي الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية



بدار السلام بندا أتشيه

الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف . ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Zikrina Musfirah
NIM : 180502114
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa **Skripsi** yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

تصنيف العاطفة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش
(دراسة وصفية تحليلية)

Merupakan **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila dikemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan plagiat di Perguruan Tinggi. Saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 2 Agustus 2021
Yang membuat pernyataan,



Zikrina Musfirah
NIM.180502114

كلمة الشكر

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا
وسيأت أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له أشهد أن لا
إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

فقد إنتهت الباحثة بإذن الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت الموضوع
تصنيف العاطفة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش (دراسة أدبية). تقدمها
لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من
المواد الدراسة المقررة على الطلبة للحصول على شهادة "S.Hum" في اللغة العربية
وأديها.

وفي هذه الفرصة السعيدة، قدمت الباحثة الشكر إلى المشرفين الكريمين
هما الأستاذ ذو الخيري الماجستير والأستاذة خيرالنساء أحسن الماجستير، على
مساعدهما وجهودهما في إنفاق أوقاتهم وأفكارهما في الإشراف على كتابة هذه
الرسالة وتكميلها من البداية إلى النهاية.

وتقدمت الباحثة شكرا خاصا لرئيس قسم اللغة العربية وأديها وجميع
الأساتذة فيه، وعميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية لمساعدة كتابة هذه الرسالة.

وفي هذه الفرصة تقدمت الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين اللذين
قد رباها تربية حسنة وهذباها تهذيبا نافعا لعل الله أن يجزيهما أحسن الثواب في
الدنيا والآخرة.

وأخيراً، تـرجو الباحثة من القارئـين نقداً بنائياً وإصلاحاً نافعاً لإكمال هذه الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحثة خاصة وللقارئـين عامة، والحمد لله رب العالمين.

دار السلام – بنـدا أتشيه

الـباحثة،

ذكرنا مسفرة



فهرس

أ	كلمة الشكر.....	أ
ج	محتويات البحث.....	ج
هـ	تجريد.....	هـ
١	الباب الأول: مقدمة.....	١
١	أ. خلفية البحث.....	١
٣	ب. مشكلة البحث.....	٣
٣	ج. غرض البحث.....	٣
٣	د. معاني المصطلحات.....	٣
٤	هـ. الدراسات السابقة.....	٤
٧	و. منهج البحث.....	٧
٨	الباب الثاني: ترجمة محمود درويش.....	٨
٨	أ. حياته ونشأته.....	٨
١١	ب. أعماله الأدبية.....	١١
١٣	الباب الثالث: الإطار النظري.....	١٣
١٣	أ. الشعر في البحث الأدبي.....	١٣
١٤	ب. السيكولوجية الأدبية.....	١٤
١٦	ج. العاطفة وتصنيفها عند دفيد كريتش.....	١٦

الباب الرابع: تحليل تصنيف العاطفة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش . ١٩

أ. لمحة عن شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش ١٩

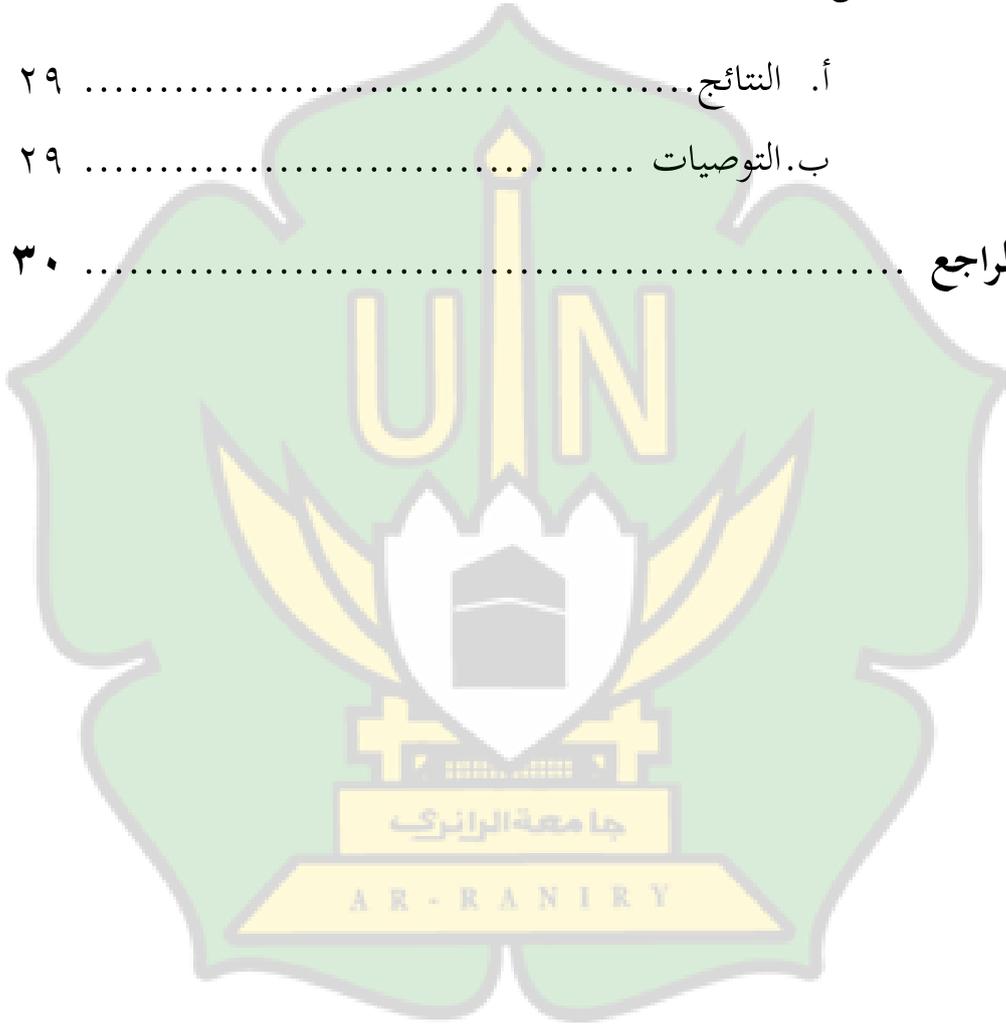
ب. تصنيف العاطفة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش . ٢٠

الباب الخامس: الخاتمة ٢٩

أ. النتائج ٢٩

ب. التوصيات ٢٩

المراجع ٣٠



تجريد

اسم الطلبة	: ذكرنا مسفرة
رقم القيد	: ١٨٠٥٠٢١١٤
الكلية / القسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية / قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: تصنيف العاطفة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش (دراسة أدبية)
تاريخ المناقشة	: ٢ أغسطس ٢٠٢١
حجم الرسالة	: ٣٢ صفحة
المشرف الأول	: ذو الخير سفيان الماجستير
المشرف الثاني	: خيرالنساء أحسن الماجستير

موضوع هذه الرسالة هو تصنيف العاطفة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش (دراسة أدبية). والغرض منها لمعرفة تصنيف العاطفة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش. وأما المنهج الذي استعملته الباحثة لهذا البحث هو منهج البحث الوصفي التحليلي حيث أن تقوم الباحثة بوصف وتحليلي الشعر بنظرية تصنيف العاطفة عند دفيد كريتش. ومن النتائج التي وجدتها أن تصنيف العاطفة المتضمنة في الشعر يكون في ثلاثة تصنيف، وهي العاطفة الأساسية، وهي الغضب والحزن. ثم العاطفة التي ترتبط بتقدير النفسي، وهي الفخر فقط. ثم العاطفة المتعلقة بشخص آخر، وهي الحب والكراهية.

ABSTRAK

Nama : Zikrina Musfirah
NIM : 180502114
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora
Tanggal sidang : 2 Agustus 2021
Judul : *Tashnīfu Al-Āthifati Fī Syi'rī "Bithāqatun Huwiyyatun"*
Limahmūd Darwīsy (Dirāsah Adabiyah)
Tebal skripsi : 32 halaman
Pembimbing I : Zulkhairi, MA
Pembimbing II : Chairunnisa Ahsana AS, MA. Hum

Skripsi ini berjudul Klasifikasi Emosi yang Terkandung dalam Syair “Bithoqoh Huwiyyah” Karya Mahmoud Darwisy. Permasalahan yang dikaji dalam penelitian ini adalah apa saja klasifikasi emosi yang terkandung dalam syair “*Bithoqoh Huwiyyah*” karya Mahmoud Darwisy menggunakan teori klasifikasi emosi David Krech. Adapun metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah metode deskriptif analisis. Adapun hasil dari penelitian ini adalah bahwa klasifikasi emosi yang terkandung dalam syair ini ada tiga, yaitu yang pertama, emosi dasar yang terdiri dari emosi marah dan sedih. Yang kedua, emosi yang berhubungan dengan penilaian diri sendiri yang hanya terdiri dari emosi bangga. Yang ketiga, emosi yang berhubungan dengan orang lain yang terdiri dari emosi cinta dan benci.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

تعد العاطفة الحالة التي تتشبع فيها روح أدبية بشيء تجعلها متأثرة، ويظهر ذلك في صورة الانفعال كالحب والغضب والحزن والشوق والحنين والرجاء والخوف والطمع والفرح.^١ والعاطفة قد ترتبط بأمر محسوس فتوصف بأنها عاطفة حسية مثل عاطفة محبة الأم، وعاطفة الصداقة، وعاطفة الولاء للوطن، وقد ترتبط بأمر معنوي فتوصف بأنها عاطفة معنوية، كعاطفة محبة العدل والأمانة والكرم، وكعاطفة كراهية الظلم والخيانة والبخل والريزية.^٢

في عالم الأبحاث، علاقة بين العاطفة و علم النفس (سيكولوجيا) لا يمكن أن يفصلهما لأن السيكولوجيا الذي يدرس السلوك الإنسان سيكون مهمًا جدا فيما يتعلق بمعرفة العاطفة، كلاهما مرتبط بعضهما بعضا. ويعرف السيكولوجيا بالعلم الذي يدرس الوظائف العقلية والسلوك، ويهتم علماء النفس (السايكولوجيين) بدراسة الشخصية، والسلوك، والإدراك، وعلاقات بين

^١ طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه، (القاهرة: كلية اللغة العربية جامعة الأزهر،

١٩٩٩م) ص: ١٣٢

^٢ شكري عزيز الماضي، نظرية الأدب، (الجزائر: جامعة قسنطينة، الطبعة الأولى، ٢٠١٣ م) ص: ١٥١

الأشخاص.^٣ بشكل عام علم النفس (سيكولوجيا) يدرس الأعراض النفسية البشرية المرتبط بالعقل والمشاعر (العواطف) والإرادة (جلال الدين، ١٩٩٧).^٤ قال أحمد الشايب: "العاطفة هي أهم العناصر وأقوامها في الأدب، ولكن يجب الملاحظة في الآثار الأدبية تختلف في درجة اشتغالها على العاطفة، فقد تكون وسيلة لنشر حقائق.^٥ كانت مدرسة رومانتيكية (Romantik) تعرف الأدب شكل التعبير عن روح أو عقل الأديب، وهذا الرأي له تأثير على الدراسات الأدبية التي يُرى الأدب من الخلفية النفسية للأديب، الشيء المهم الذي يعبر عنه غالباً هو مقصود أو نية الأديب. ومن هذه الرؤية يجوز للباحث أن يرى من النظرية السيكولوجية الأدبية.^٦ وهذه النظرية قد تأخذ اهتمام الباحثين فهم دفيد كريتش (David Krech) كالشخصية المشهورة في مجال السيكولوجية.

وبحث دفيد كريتش علم سيكولوجيا في كتابه *Elements Of Psychology*^٦ وفيه وضع نظريته أن تصنيف العاطفة أربعة وهي عاطفة أساسية مثل الفرح والغضب والخوف والحزن. والعاطفة التي ترتبط بالتحفيز يعني شعور الألم والاشمئزاز والتمتع. والعاطفة التي ترتبط بتقدير النفسي وهي شعور النجاح والفشل والعار والفخر والإثم والندم. والعاطفة المتعلقة بشخص آخر وهي الحب والكراهية.^٧ ومن ثمّ، البحوث الأدبية العلمية التي طبقت بهذه النظرية شعرا ونثرا، وفي هذا الصدد تريد الباحثة تطبيق النظرية في إحدى أشعار محمود درويش.

^٣ غريب أمينة، مختصر سيكولوجية التعلم، (الجزائر العربية: أوت، ٢٠٢٠) ص: ١٧

^٤ Purwa Atmaja Prawira, *Psikologi Umum dengan Perspektif Baru*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2017), hal. 26.

^٥ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة الحصرية، ١٩٦٤م) ص: ٣١

^٦ Dwi Susanto, *Pengantar Kajian Sastra*, (Yogyakarta: CAPS, 2016), hal. 5.

^٧ David Krech, Richard S Crutchfield, and Norman Livson, *Elements of Psychology: A Briefer Course (Second Edition)*, 2nd ed. (New York: KnopfBooks for Young Readers, 1970).

ويعتبر محمود درويش شاعرا فلسطينيون من الشعراء المعاصرين الذي عاش في القرن العشرين ميلادية، وهو شاعر يدافع موطن بأعماله الأدبية مثل الشعراء الآخرين. ومن أشعاره شعر "بطاقة هوية" الذي يحكي عن احتجاجات الشعوب الفلسطينية على شذائد وتهديد الصهيونيين الإسرائيليين. وهذه الشذائد كلها تؤثر في عواطفهم مثل الألم والحزن والندم والكراهية. وكل هذه العاطفة توجد في نظرية كريتش التي تريد الباحثة البحث عنها.

بناء على هذه الخلفية، تريد الباحثة أن تبحث تصنيف العاطفة لمحمود درويش باستخدام نظرية كريتش دراسة وصفية.

ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث التي تحاول الباحثة أن تبحثها في الرسالة فهي ما تصنيف العاطفة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش؟

ج. غرض البحث

أما غرض البحث الذي يسعى هذا البحث إلى تحقيق الرسالة فهو معرفة تصنيف العاطفة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش.

د. معاني المصطلحات

قبل أن تطيل الباحثة الكلام في موضوع البحث، أرادت الباحثة أن تشرح معاني المصطلحات التي تضمنها الموضوع من هذه الرسالة مما يلي:

١. العاطفة:

العاطفة : عَطَفَ يَعْطِفُ عَطْفًا: انصَرَفَ. وجعل عطوف وعطاف: يَحْمِي المنهزمين. العاطفة: الرَّحْم، صفة غالبية.^٨ العاطفة جمعه عاطفات أو عواطف: مؤنث العاطف (مص): الأعوجاج والميل.^٩ أما تصنيف من الكلمة "صنف": الصنف : النوع والضرب من الشيء. والتصنيف: تمييز الأشياء بعضها من بعض. وصنّف الشيء: ميّز بعضه من بعض. وتصنيف الشيء: جعله أصنافاً.^{١٠}

٢. الشعر : لغة هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن الأخليلة البديعة والصور.^{١١} وشعر اصطلاحاً هو: كل كلام جميل يعبر عن شعور صادق ويعتمر على الوزن والقافية.^{١٢}

٣. "بطاقة هوية" : موضوع الشعر الذي كتبه محمود درويش في ديوانه الأعمال الأولى طبعته مكتبة رياض الريس للكتب والنشر عام ٢٠٠٥م، ويحكي عن استجابات الشعوب الفلسطينية على شذائد الصهيونيين.

هـ. الدراسات السابقة

في هذا الصدد، تعرض الباحثة الدراسات التي سبقت كتابتها عن شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش، ولقد بحثت الباحثة دراسة هذا الشعر في ملفات

^٨ ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار الحديث، المجلد ٥، ٢٠٠٣ م) ص: ٢٩٩٦

^٩ لويس معلوف، المنجد في اللغة، (بيروت: دار المشرق، الطبعة الأربعون، ٢٠٠٣ م) ص: ٥١٢

^{١٠} ابن منظور، لسان العرب، نفس المرجع، ص: ٢٥١١

^{١١} نفس المرجع، ص: ١٢٦

^{١٢} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (دار المشرق: بيروت، لبنان) ص: ٣٩١

جامعة الرانيري والجامعات الأخرى عن طريق الإنترنت، ومن البحوث العلمية التي تتعلق بهذا الشعر ودراسته، وإلى هذا الحد، لم يكتبه أحد. ولكن من الجدير بالذكر هنا، تعرض الباحثة الرسائل التي سجلت شخصية دفيد كريتش والنظرية له لتساعد الباحثة في كتابة رسالتها، وذلك كما يلي:

١. إيكو بودي هرتنطا (Eko Budi Hartanto) (٢٠١٢)

هدفت هذه الرسالة لمعرفة أنواع العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي في باب اداب النكاح وباب اداب السفر وباب الأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ومعرفة جمال عاطفته. فمنهج البحث الذي استخدم فيها منهج جمع المواد ومنهج تحليل البحث. ومن النتائج التي وجد الباحث فيها وهي: أن العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي في باب اداب النكاح وباب اداب السفر وباب الأمر بالمعروف ونهي عن المنكر نوعان وهي عاطفة الحب وعاطفة الكرهة وعاطفة الغضب وعاطفة الندم.^{١٣}

٢. رزتيخا خيراني (Riztikha Khairani) (٢٠٢٠)

هدف هذا البحث لمعرفة عناصر عاطفة الحب ليلى في رواية الأرواح المتمردة لخليل جبران باستخدام نظرية دفيد كريتش. فمنهج البحث الذي استخدم فيه منهج الوصفي التحليلي. وجدت الباحثة ثلاثة تصنيف عاطفة الحب ليلى وهي: أولاً، حب ليلى لسالم لا يمكن إنكاره. ثانياً،

^{١٣} إيكو بودي هرتنطا، العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي (دراسة أدبية سيكولوجية):

عاطفة حب ليلي العميقة جعلتها يرتكب عمل سيء يعني قتلت سالم.
ثالثاً، تطبيق ليلي حبها بطريقة الكلام.^{١٤}

٣. هداية أولفا (Hidayah Ulfa) (٢٠٢٠)

هدفت هذه الرسالة لتشريح معنى الموجودة في شعر "بطاقة هوية" في ديوان أوراق الزيتون لمحمود درويش. تستخدم هذه الرسالة طريقة التحليل السميوطيقي الذي شرحه ريفاتير يعني القراءة الهرمنيوطيقية. ومن النتائج هذا البحث أن المعنى الذي أراده الشاعر هو السلم لأنه حق أساسي للدول. أما المعنى لهذا الشعر هو لهاب الهمة والنية ليقاوم ويستعد عنوة الوطن ويقوى الرجاء لوجود المسلم.^{١٥}

نقطة الاتفاق البحث الأول مع هذا البحث هو أن كليهما يبحث عن العاطفة في شعر، ولكن نقطة الاختلاف بينهما يكون النظرية، في البحث الأول استخدم الباحث أنواع العاطفة، أما هذا البحث فاستخدمت الباحثة تصنيف العاطفة. ونقطة الاتفاق البحث الثاني مع هذا البحث هو أن كليهما يستخدم نظرية تصنيف العاطفة دفيد كريتش، ولكن نقطة الاختلاف بينهما يكون في موضوع الشعر. ثم نقطة الاتفاق في البحث الثالث مع هذا البحث هو في نفس الشعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش، وأما نقطة الاختلاف بينهما فهو أن البحث

¹⁴ Riztikha Khairani, Iin Suryaningsih. *Analisis Klasifikasi Emosi Cinta Tokoh Layla Dalam Novel Al-Arwahu Al-Mutamarridah Karya Khalil Gibran (Kajian Psikologi Sastra)*. (Universitas Al Azhar Indonesia: Tsaqofiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab. Vol. 2 No.2, 2020)

¹⁵ هداية أولفا. هرمينوتيكك شعر "بطاقة هوية" في ديوانه أوراق الزيتون لمحمود درويش. صحيفة اللغة العربية

الأول استخدم النظرية السميوطيقي. فالبحث الذي ستبحثه الباحثة فيخالف تماما بالدراسات السابقة المعروضة قبلها.

و. منهج البحث

منهج البحث الذي استخدمت الباحثة لهذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث إنها تقوم بوصف وتحليل تصنيف العاطفة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش. ولجمع المعلومات والبيانات التي تحتاج إليها الباحثة، تعتمد على طريقة البحث المكتبي وذلك بالإطلاع على الكتب والدوريات والمقالات والويب التي تتعلق بهذه الرسالة.

وأما الطريقة في كتابة هذا البحث العلمي فتعتمد الباحثة على الطريقة التي قررها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، دار السلام – بندا آتشيه وهو كتاب:

"Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2014"



الباب الثاني

ترجمة محمود درويش

في هذا الباب ستقدم الباحثة صورة مختصرة عن سيرة حياة محمود درويش ونشأته وحياته الأدبية ومؤلفاته وأشعاره.

أ. حياته ونشأته

ولد محمود درويش في ١٣ مارس سنة ١٩٤١، أما قريته التي ولد فيها وعاش بها حتى سنة ١٩٤٨ فهي قرية (البروة) بكسر الباء، وهذه القرية تأثرت بالمأساة الفلسطينية تأثراً مباشراً، فقد هدم اليهود هذه القرية كما فعلوا بكثير من القرى العربية الأخرى، كذلك غير اليهود اسم القرية من (البروة) وهو اسمها الأصلي إلى (أحيهود) وحوّلها إلى موشاف وهو القرية التعاونية اليهودية، وكل سكان هذا (الموشاف) من اليهود اليمينيين المهاجرين إلى إسرائيل.^١

محمود درويش هو الابن الثاني لأسرة تتكون من ثمانية أبناء: خمسة أولاد وثلاث بنات. والابن الأكبر في هذه الأسرة هو أحمد. وكان أحمد متهما بالأدب، وقد بدأ حياته بالكتابة الأدبية ثم توقف حيث انشغل بعمله كمدرس في قرية (الجديدة). وعن (أحمد) الابن الأكبر أخذ محمود درويش بدايات اهتمامه بالأدب. وفي أسرة محمود أيضا شقيقه الثالث (زكى) وهو كاتب قصة من الكتاب

^١ رجاء النقاش، محمود درويش شاعر الأرض المحتلة، (د.م.ن. : دار الهلال، ط ٢، ١٩٦٦م) ص: ٩٦-٩٧

الشبان المعدودين في الأرض المحتلة ولا يوجد بين أفراد الأسرة من يهتم بالأدب غير هذين الأخوين: أحمد وزكى.^٢

فالأب فلاح فلسطيني كان يملك بعض الأراضي في قريته البروة، وهو الآن يعيش في قرية الجديدة ولا يملك شيئاً. واسم الأب سليم درويش أما الأم فهي من قرية الدامون وكان والدها أديب البقاعي مختاراً أي عمدة لقرية الدامون، وهذه الأم سيدة فلسطينية لا تقرأ ولا تكتب. أما والد محمود درويش فيعرف القراءة والكتابة ولكنه لم يتعلم تعليماً منتظماً بعد أن درس في (كتاب) قريته.^٣

عندما كان في السادسة من عمره، أحرق الجيش الإسرائيلي قريته، هرب درويش وأسرته إلى لبنان. في العام التالي عندما عادوا إلى الأرض المحتلة، رأوا أن قريتهم قد طمس. ثم انتقلوا وسكنوا في دير الأسد. لم تكن هناك كتب في بيت درويش، وأول تعرفه عن الشعر كانت من خلال المغنين والبدو الذين فدوا نفسه من الجيش الإسرائيلي، أخوه الذي دفعه لكتابة الشعر.^٤

أكمل محمود درويش تعليمه الابتدائي بعد عودته من لبنان في مدرسة (دير الأسد) متخفياً، فقد كان يخشى أن يتعرض للنفي من جديد إذا كشف أمر تسلله، وعاش تلك الفترة محروماً من الجنسية. أما تعليمه الثانوي فتلقاه في قرية (كفر ياسين)، (٢ كم شمالي الجديدة). وبعد إنهائه تعليمه الثانوي كانت حياته عبارة عن كتابة للشعور والمقالات في صحافة الحزب الشيوعي الإسرائيلي مثل

^٢ رجاء النقاش، محمود درويش شاعر الأرض المحتلة، نفس المرجع، ص: ١٠٩-١١٠

^٣ نفس المرجع، ص: ١٠٩-١١٠

^٤ مريانا أسوة النساء. تحليل سيكولوجية أدبية في الشعر "إلى أمي" لمحمود درويش، (معهد الحكومي الإسلامي

سالتيك ٢٠٢٠م) ص: ٣٨

(الاتحاد) و (الجديد)، التي أصبح فيما بعد مشرفا على تحريرها، كما اشترك في تحرير جريدة (الفجر).^٥

وقد دخل محمود درويش سجون اسرائيل أكثر من مرة وكانت المرة الأولى سنة ١٩٦١^٦ بتهم تتعلق بتصريحاته ونشاطه السياسي وذلك حتى عام ١٩٧٢ حيث توجه إلى الاتحاد السوفيتي للدراسة، وانتقل بعدها لاجئا إلى القاهرة في ذات العام حيث التحق بمنظمة التحرير الفلسطينية، ثم لبنان حيث عمل في مؤسسات النشر والدراسات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، علما أنه استقال من اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير احتجاجا على اتفاقية أوسلو. كما أسس مجلة الكرمل الثقافية.^٧

ومن الصفات الشخصية لمحمود درويش أنه خجول جدا، ومن عاداته أنه يسهر كثيرا ويجد في الليل متعته، وفرصته للتفكير والتأمل.^٨ درويش، الاسم في اللغة العربية بمعنى الرحالة الروحي، مناسب جدا له، انتقل من السماء إلى أخرى، وعبر الحدود فالحدود بين فلسطين وإسرائيل وروسيا وفرنسا والأردن ولبنان ومصر ودول أخرى. أينما كان كلماته مثل مصباح عجيب يجرر الجن ويعرف قلوب الفلسطينيين. هو يعلم أن لديهم أمنية واحدة للجني، طلب شوق في لغتهم "الوطن".^٩ توفي في الولايات المتحدة الأمريكية يوم السبت ٩ أغسطس ٢٠٠٨

^٥ رياض نعمان آغا، محمود درويش سجّل! أنا عربي، (رياض، ١٩٦٧ م) ص: ١٣

^٦ رجاء النقاش، محمود درويش شاعر الأرض المحتلة، (د.م.ن. : دار الهلال، ط ٢، ١٩٦٦م) ص: ١١٠

^٧ رياض نعمان آغا، محمود درويش سجّل! أنا عربي، نفس المرجع، ص: ١٣

^٨ رجاء النقاش، محمود درويش شاعر الأرض المحتلة، (د.م.ن. : دار الهلال، ط ٢، ١٩٦٦م) ص: ١١٦

^٩ نفس المرجع

بعد إجرائه لعملية القلب المفتوح في المركز الطبي في هيوستن،^{١٠} التي دخل بعدها في غيبوبة أدت إلى وفاته بعد أن قرر الأطباء نزع أجهزة الإنعاش.^{١١}

ب. أعماله الأدبية

بدأ محمود درويش كتابة الشعر عندما كان ما زالت في المدرسة، ونشرت مجموعته الشعرية الأولى عام ١٩٦٠ عندما كان عمره ١٩ عاما. ثم مجموعته الثانية أوراق الزيتون ١٩٦٤ واشتهر من رواد الشعر المقاومة. والغرض الرئيسي من موضوعات شعره هو نسب وطنه. هذا بسبب الصراع الطويل في مدّة ستون السنة منذ الحرب العربية الإسرائيلية حتى الشعراء الفلسطينيين أرادوا لإنتاج أشعار المقاومة.^{١٢}

كان دافع محمود درويش هو أنهم عاشوا في منطقة واحدة بنفس اللغة يعني اللغة العربية، لذلك أراد درويش كتابة شعر جيد وقال "من يجب هذه اللغة أكثر ومن يستطيع الكتابة بشكل أفضل؟".^{١٣}

جوائز وتكريم :

- جائزة لوتس عام ١٩٦٩.
- جائزة البحر المتوسط عام ١٩٨٠.

^{١٠} نفس المرجع، ص: ٦٠

^{١١} رياض نعمان آغا، محمود درويش سجل! أنا عربي، (رياض، ١٩٦٧ م) ص: ١٦

^{١٢} نفس المرجع

^{١٣} نفس المرجع، ص: ٢٢-٢٣

- درع الثورة الفلسطينية عام ١٩٨١.
- لوحة أوروبا للشعر عام ١٩٨١.
- جائزة ابن سينا في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٢.
- جائزة لينين في الاتحاد السوفيتي عام ١٩٨٣.
- كما أعلنت وزارة الاتصالات الفلسطينية في ٢٧ يوليو ٢٠٠٨ عن إصدارها طابع بريد يحمل صورة محمود درويش.^{١٤}

أشعار محمود درويش مشهورة جدا في العرب، حتى أن بعض أشعاره تحولت إلى أغنية. نشر درويش كتابه الأول في الشعر "أوراق الزيتون" عام ١٩٦٤، وذلك الوقت كان يبلغ من العمر ٢٢ عاما. أصدر من ذلك نشر مجموعة شعرية ونثرية أكثر من ثلاثين أشعار. في ديوانه الأعمال الأولى احتوى بعض أشعار ومجموعاته، بالضبط ستة مجموعات وأكثر من مائة أشعار. فأخذت الباحثة شعر "بطاقة هوية" من هذا الديوان في المجموعة أوراق الزيتون (١٩٦٤). هذا الديوان مجلد الأول في يونيو ٢٠٠٥ بثلاثمائة وسبع وسبعين صفحة.^{١٥}

بعض أشعاره في المجموعة أوراق الزيتون في ديوانه الأول : إلى القارىء، ولاء، عن إنسان، أمل، مرثية، الموت في الغابة، ثلاث صور، الموعد الأول، أغنية، رسالة من المنفى، عن الصمود، عن الأمنيات، سونا، الكلمة، الرباط، الحزن والغضب، حنين إلى الضوء، بطاقة هوية.^{١٦}

^{١٤} رياض نعمان آغا، محمود درويش سجل! أنا عربي، (رياض، ١٩٦٧ م) ص: ١٤

^{١٥} محمود الدرويش. الديوان الأعمال الأولى ١ ، (بيروت-ليبانو : يونيو ٢٠٠٥م) ص: ٧-٨

^{١٦} نفس المرجع، ص: ٧-٨

الباب الثالث

الإطار النظري

في هذا الباب ستقدم الباحثة نظرية هذا البحث عن الشعر في البحث الأدبي والسيكولوجية الأدبية والعاطفة وتصنيفها عند دفيد كريتش.

أ. الشعر في البحث الأدبي

لدى الشعر العربي مميزات ومصطلحاته الخاصة المكونة من العروض والقوافي المميزة. عرفه خبراء العروض والقوافي بالكلام المقفى الموزون. وأعطى ابن خلدون تعريفه للشعر بأن الشعر هو الكلام البليغ المبني على الاستعارة والأوصاف، المفصل بأجزاء متفقة في الوزن والروي، مستقل كل جزء منها في عزمه ومقصده عما قبله وبعده الجاري على أساليب العرب المخصوصة به.^١

لقد رأى أحمد الشايب هو الكلام الموزون المقفى الذي يصور العاطفة. وإنه مكون من أربعة أشياء، وهي اللفظ والوزن والمعنى والقافية، فهذا هو حد الشعر لأن من الكلام كلامًا موزونًا مقفى وليس بشعر لعدم الصنعة والنية كأشياء انزلت من القرآن ومن كلام النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الدكتور عز الدين اسماعيل أن الشعر هو الصورة التعبيرية الأدبية الأولى التي ظهرت في حياة الإنسان منذ العصور الأولى.^٢

^١ توفيق أحمد درديري و محمد والدين، تحليل قصيدة بطاقة هوية لمحمود درويش في الموقع www.adab.com من وجهة نظر المعاني والوسائل الإعلامية: (الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا، ٢٠٠١م)، ص: ٥٩٢

^٢ فاطمة فيروسي. قصيدة "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش: دراسة سيميولوجية. (جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا: ٢٠١٥م) ص: ٩

ومن التعريفات السابقة، فالشعر عند الباحثة هو الكلام الموزون والمقفى الذي يعبر عاطفة أو تجربة حياة الشاعر لإنتاج الأوهام والخيال لأن عاطفة الشاعر تؤثر على شعره حتى توجد الجمال في الشعر. فحده يتكون من أربعة أمور، وهي يعني: اللفظ والوزن والمعنى والقافية.

الشعر هو فرع من فروع الأدب يستخدم الكلمات كوسيلة إيصال لإنتاج الأوهام والخيال، مثل الرسم الذي يستخدم الخطوط والألوان لوصف أفكار الفنان. والشعر من الأعمال الأدبية التي يمكن للبحث في جوانب مختلفة، ويمكن أن يكتب الشعر من تركيبه وعناصره، باعتبار أن لغة الشعر هي تركيب مرتبة من عناصر شعر به المختلفة. يحتوي الشعر على شيء مهم لأن الشعر يتم على أساس الخبرات الكبيرة أو الصغيرة، والكثير أو القليل من المصادر من كنز تجربة الشاعر. لذلك، يعبر الشعر عن شيء له علاقة بالروح البشرية، الشعر قوة تجعل الناس وعياً بأنفسهم وديانهم، وأن يلاحظوا ويعجبوا ويفكروا في الأشياء.³

ب. السيكولوجية الأدبية

من حيث اللغة، السيكولوجيا مصدر من كلمتين يونانيتين *psyches* بمعنى الروح و *logos* بمعنى علم، السيكولوجي هو علم الروح أو دراسة الذات كما تكشف عن نفسها في الأداء والعمل.⁴ أما الأدب لديه المعنى الذي يتبع تقدم حياة العربي من زمان بدوي إلى زمان التمدن. للأدب معنيان: عام وخاص:

³ مريانا أسوة النساء. تحليل سيكولوجية أدبية في الشعر "إلى أمي" لمحمود درويش، (معهد الحكومي الإسلامي

سالتيك ٢٠٢٠م) ص: ١٨-١٩

⁴ Albertine Minderop, *Psikologi Sastra*, (Jakarta : Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2010), hal. 2.

فالأدب بالمعنى العام هو التمتع بالأخلاق الكريمة كالصدق والأمانة. ومعناه الخاص: الكلام الجميل البليغ المؤثر في النفس، ويشترط فيه أن تكون ألفاظه سهلة وجميلة ومعانيه جيدة وله تأثير في النفس.^٥

السيكولوجي الأدبي هو العلم التخصصات بين علم السيكولوجي والأدب. علم السيكولوجي هو العلم الذي يريد أن يدرس البشر، وهو علم نفسي يرتبط بالعمليات العقلية سواء الطبيعية أو غير الطبيعية وتأثيراً على السلوك أو علم أعراض وأنشطة الروح، يحتوي جميع جوانب شخصية الإنسان وسلوكه تقريباً.^٦

علم السيكولوجي الأدبي هو فهم جوانب الشخصية في الأعمال الأدبية. هناك ثلاث طرق يمكن القيام بها لفهم العلاقة بين علم السيكولوجي والأدب، وهي: (١) فهم العناصر النفسية للمؤلف ككاتب، (٢) فهم العناصر النفسية للشخصيات الروائية في الأعمال الأدبية، (٣) فهم القارئ العناصر النفسية.^٧

إذاً أن سيكولوجيا الأدب المقصود في هذا البحث هو دراسة عن تصنيف العاطفة للشاعر الذي يعبر شعوره في الشعر. ونظرية علم السيكولوجيا التي ربطها هذه الدراسة هي نظرية تصنيف العاطفة دفيد كريتش.

^٥ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. سلسلة التعليم اللغة العربية المستوى الثالث : الأدب. (السعودي، الطبعة الأولى، ١٩٩٤م) ص: ١٥-١٦

^٦ مريانا أسوة النساء. تحليل سيكولوجية أدبية في الشعر "إلى أمي" لمحمود درويش، ص: ٢٢

^٧ نفس المرجع، ص: ٢٣

ج. العاطفة وتصنيفها عند دفيد كريتش

أن كلمة Emotion الإنجليزية يقابلها في العربية كلمة انفعال، ولكن آثرت كلمة العاطفة لشيوعها على الألسن في الدراسات الأدبية، ولقربها من معنى الانفعال إذا كل منهما ظاهرة وجدانية كما هو معروف في علم النفس، على أن المعاجم الإنجليزية تفسر كلا من الكلمتين بالأخرى فتضع أمام Emotion حين تفسرها كله Sentiment وهذه معناها العاطفة. فالكلمتان متقاربتان، وهذا ما يستر علينا استعمال الكلمة المشهورة، وللقارئ أو الباحث أن يختار ما يشاء في استعماله بشرط أن يبين مراده حتى لا يضطرب الدارسون.^٨

قال أحمد الشايب: "العاطفة هي أهم العناصر وأقوامها في طبع الأدب بطابعه الفني، ولكن يجب أن نلاحظ أن الأثر الأدبية تختلف في درجة اشتمالها على العاطفة، فقد تكون غاية الأدب كما قد تكون وسيلة لنشر حقائق.^٩ عند جبور عبد النور، أن العاطفة هي حالة شعورية في مقابل التصور الذي يحدثه الإحساس.^{١٠}

نظرية دفيد كريتش يوضح أن هناك أربعة تصنيف العاطفة، وهي الأول، العاطفة الأساسية: الفرح والغضب والخوف والحزن. الثاني، العاطفة التي ترتبط بالتحفيز يعني شعور الألم والاشمئزاز والتمتع. الثالث، العاطفة التي ترتبط بتقدير النفسي وهي شعور النجاح والفشل والعار والفخر والإثم والندم. الرابع، العاطفة المتعلقة بشخص آخر وهي الحب والكراهية.^{١١}

^٨ أحمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة، ١٩٧٦، ط ٧) ص: ١٧٩

^٩ نفس المرجع، ص: ٣١

^{١٠} جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة) ص: ١٦٧

^{١١} David Krech, Richard S Crutchfield, and Norman Livson, *Elements of Psychology: A Briefer Course (Second Edition)*, 2nd ed. (New York: KnopfBooks for Young Readers, 1970).

١. العاطفة الأساسية

في نظرية تصنيف العاطفة، كريتش يوضح أن الفرح والغضب والخوف والحزن غالبًا ما تعتبر العاطفة الأساسية أو الأولية. الأحوال التي تثير هذه العواطف ارتباطًا وثيقًا بالأفعال التي تثير إلى زيادة التوتر. تتضمن العواطف بالدوافع والنشاط والغرض والجهد، وهذا بمعنى العاطفة التي يمكن أن تؤثر على سلوك الشخص.^{١٢}

٢. العاطفة التي ترتبط بالتحفيز

في تصنيف العاطفة التي ترتبط بالتحفيز هناك ثلاث العواطف وهي الألم والاشمئزاز والتمتع. وهي العاطفة التي ترتبط بالتحفيز الحسي تُبدي عن استراح وغير استراح للأشياء. قد يكون التحفيز خفيفًا أو شديدًا. العاطفة من هذا التحفيز تكون موجهة نحو الأشياء الإيجابية والسلبية.^{١٣}

٣. العاطفة التي ترتبط بتقدير النفسي

رأى كريتش أن العواطف النجاح والفشل والعار والفخر والإثم والندم هي العواطف التي تتعلق بإحساس الشخص من سلوك نفسه فيما يتعلق بمختلف معايير السلوك الهامة. التقييم مأخوذ من تقييم رؤية الآخرين للشخص المقصود.^{١٤}

¹² Riztikha Khairani, Iin Suryaningsih. *Analisis Klasifikasi Emosi Cinta Tokoh Layla Dalam Novel Al-Arwahu Al-Mutamarridah Karya Khalil Gibran (Kajian Psikologi Sastra)*, hal. 4

¹³ibid, hal. 4-5

¹⁴ Shabrinavasthi. *Klasifikasi Emosi Tokoh Utama Erika Dalam Roman Die Klasviertspielerin Karya Elfriede Jelinek (Analisis Psikologi Sastra)*, hal. 18

٤. العاطفة المتعلقة بشخص آخر

في هذه النظرية، كريتش يقسمها إلى العاطفتين وهما الحب والكراهية. وهذه العاطفة يُرى من الأشياء البيئية، مثل العاطفة الموجهة نحوهم وستكون بناء الشخصية.^{١٥} ولذلك سلوك الأشخاص الآخرين أو الأشياء البيئية ستؤثر على وجود عاطفة الحب والكراهية.



الباب الرابع

تحليل تصنيف العاطفة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش

في هذا الباب ستقدم الباحثة لمحة عن شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش وتحليل تصنيف العاطفة عند دفيد كريتش في هذا شعر.

أ. لمحة عن شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش

إن هوية الشعب الفلسطيني في غاية التعقد، فقد أصبح الملايين من الفلسطينيين متشردين منذ أن أقامت إسرائيل دولتها في الأراضي الفلسطينية (١٤ مايو ١٩٤٨). وفي حين لا يزال المتبقين من الفلسطينيين في أرضهم تحت التحديات الاستعمارية على الأيدي الاسرائيلية بشكل مستمر. وقد اعترفت غالبية دول الأعضاء بالأمم المتحدة بقبول الدولة الفلسطينية (٢٩/١١/٢٠١٥)، ومع ذلك، فإن القرار لم يأت بأي تغيير على ما أصيب ضد هوية الشعب الفلسطيني. هذا هو ما يريده الشاعر محمود درويش في شعره "بطاقة هوية"^١. هذا الشعر هو الصوت الداخلي للشعوب الفلسطيني الذين يعيشون ثورة في الدفاع عن وطنهم الحبيب. إنهم يعيشون في أرضهم بهوية مشوشة لأن أرضهم كانت تحت سيطرة إسرائيل الصهيونية. كما أكد الخميني أن إسرائيل الصهيونية قد أقامت دولة مستقلة على أرض فلسطين.^٢

^١ توفيق أحمد درديري و محمد والدين، تحليل قصيدة بطاقة هوية لمحمود درويش في الموقع www.adab.com وجهة نظر المعاني والوسائل الإعلامية، (الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا، ٢٠٠١م) ص: ٥٨٩

^٢ هداية أولفا. هرمينوتيكك شعر "بطاقة هوية" في ديوانه أوراق الزيتون لمحمود درويش. صحيفة اللغة العربية وأدبها جامعة إسلامية الحكومية علوالدين. (ج ١:٦، ٢٠٢٠) ص: ٧٥-٧٦

فأخذت الباحثة شعر "بطاقة هوية" من ديوانه الأعمال الأولى المجلد الأول في المجموعة "أوراق الزيتون" الذي كُتب في سنة ١٩٦٤م.^٣ طبعته مكتبة رياض الريس في يونيو ٢٠٠٥ م بثلاثمائة وسبع وسبعين صفحة.^٤

ب. تصنيف العاطفة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش

في هذا الصدد، ستحلل الباحثة شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش باستخدام نظرية تصنيف العاطفة لدفيد كريتش. هناك أربعة تصنيف العاطفة، وهي العاطفة الأساسية والعاطفة التي ترتبط بالتحفيز والعاطفة التي ترتبط بتقدير النفسي والعاطفة المتعلقة بشخص آخر. فيما يلي تحليل تصنيف العاطفة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش.

١. العاطفة الأساسية

(١) الغضب

الغضب هو عنصر من العاطفة الأساسية. في هذه الحالة، وجد الغضب بسبب عدم تحقيق الهدف. وهذا نفس الشيء الذي عبر كريتش أن الشرط المهم لإثارة الغضب هو اعتراض تحقيق الهدف، خاصة عندما يكون هناك إحباط مستمر. لا ينشأ الغضب بسبب عدم تحقيق الهدف فقط، ولكن يمكن أن يحدث لأن الشخص يواجه شيئاً لا يأمل به أو يكرهه أيضاً، ثم ينشأ الإحباط أو التوتر فالغضب.^٥

³ Hanik Mahliatussikah. *Pembelajaran Puisi Teori dan Penerapan dalam Kajian Puisi Arab*. (Malang: Universitas Negeri Malang, 2015), hal.203

^٤ محمود درويش. *الديوان الأعمال الأولى ١* ، (بيروت-ليبانون : يونيو ٢٠٠٥) ص: ٧-٨

⁵ Shabrinavasthi, *Klasifikasi Emosi Tokoh Utama Erika Dalam Roman Die Klavierspielerin Karya Elfriede Jelinek (Analisis Psikologi Sastra)*, hal.14

عاطفة الغضب في هذا شعر تكون في البيت الخامس الذي يعطي
 الوعيد للصهيونيين على ظلمهم إفقاد حقوق الفلسطينيين كالعرب في تلك
 الأرض. الوعيد يعبر بالكلمات "أكل لحم مغتصبي" التي توضح بأن الشاعر
 يشعر بالغضب.

ولكني... إذا ما جعت
 أكل لحم مغتصبي
 حذار... حذار... من جوعي
 ومن غضبي!!

الشاعر يغضب على ظلم الصهيونيين الإسرائيليين فيتهدددهم بإشعال
 الغيرة والعزم على محاربتهم الذين خربوا وطن الفلسطينيين. فهذا، هدف
 الشاعر لأجل بقاء الشعب الفلسطيني واستمرارهم دوما في مواجهة المعاناة
 الامتناهية.

(٢) الحزن

رأى كريتش الحزن هو شعور مرتبط بفقدان شيء مهم أو ذا قيمة
 له. وتعتمد درجة الحزن على قيمته. يحدث الحزن العميق عندما فقد أحد
 من الإنسان المحبوب، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يحدث أيضا بسبب فقدان
 شيء ذي قيمة كبيرة، مما يؤدي إلى خيبة الأمل.^٦ يتسبب الحزن تصبب

⁶ Ayu Septiana, Marii, Murahim. *Klasifikasi Emosi Tokoh Nathan dalam Novel Dear Nathan Karya Erisca Febriani: Kajian Perspektif David Krech*, (Jurnal Bastrindo: Universitas Mataram, vol. 1, No. 1, 2020), hal. 22.

المزاج الذي يَتَّسِمُ بالكثير من الصمت وقلة الحماس . منديروف (Minderop)
 (٢٠١٠:٤٣) أن الحزن متعلقة بفقدان شئٍ مهم أو ذا قيمة له.^٧
 عاطفة الحزن التي قد يعبر الشاعر في هذا الشعر، أولاً في البيت
 الأول:

أنا عربي
 ورقم بطاقتي خمسون ألف

"أنا" بمعنى صورة للشعب الفلسطيني الذي يعيش في مخيمات اللاجئين مع
 مكتظّ السكان. الرقم "خمسون ألف" يوضح العدد الكبير من الفلسطينيين
 الذين فقدوا بيوتهم. فالشاعر يحزن بهذا المنظر، أجبروا على العيش في منطقة
 مكتظة في مخيمات اللاجئين، لا يوجد العزاء لأن الوضع هناك متوتر حقاً.
 ثانياً، عاطفة الحزن في شعر بطاقة هوية في البيت الثاني:

وأطفالي ثمانية
 أسل لهم رغيف الخبز،
 والأثواب والدفتر
 من الصخر ...

أصبحت المعاناة والبؤس طعامهم يومياً، فهذا يوصف من اللفظ "الصخر"
 بمعنى أن الفلسطينيين لا تزال في الصعوبة للحصول على الطعام وتلبية

⁷ Anggara, Martono, Sanulita. *Klasifikasi Emosi Tokoh Dalam Novel Sang Raja Jin Karya Irving Karchmar*, (Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Untan, Pontianak:2015), hal.4

الاحتياجات الأخرى. ويجول بينهم الجوع والفقر، حتى أطفالهم يضطرون إلى ترك المدرسة. لقد كانوا في هذا الوضع لسنوات، فقدوا حقوق الطعم والدراسة.

ثالثاً، وجدت الباحثة عاطفة الحزن في هذا الشعر في البيت الخامس:

سلبت كروم أجدادي
وأرضاً كنتُ أفلحها
أنا وجميع أولادي
ولم تترك لنا ... ولكل أحفادي
سوى هذا الصخور ...

لقد استولى الصهونيون على وطن الفلسطينيين، الأرض التي سكنها أجداد العرب منذ القديم. هم استولوا بطريقة خسيصة من أجل شعبهم دون مراعاة الأمة الأخرى التي لها حق العيش فيها. بعد أن احتلّ الصهونيون أرضهم الخصبة صادروا كل ما يملك العرب، لم يتبق للعرب ليملكوا ويوطنوا الأرض التي ميراث آبائهم.

من هذه التحليلية، تمكن للباحثة أن تستنتج أن الأحوال ستأثر العاطفة الأساسية ارتباطاً وثيقاً بالأفعال التي تثير إلى زيادة التوتر. يُظهر ذلك من الشاعر الذي يعبر شعوره الغضب في هذا الشعر على ظلم الصهونيين الإسرائيليين وشعور الحزن لفقدان حقوق الفلسطينيين مثل حقوق الطعم والدراسة. فتصنيف العاطفة الأساسية في شعر "بطاقة هوية"

لمحمود درويش هي عاطفة الغضب والحزن. أما عاطفة الفرح والخوف ما وجدت الباحثة في هذا الشعر.

٢. العاطفة التي ترتبط بالتحفيز

كما ذكرت الباحثة في النظرية في الباب الثالث بأن العاطفة التي ترتبط بالتحفيز تتكون من ثلاثة عواطف، وهي الألم والاشمئزاز والتمتع. ولكن لا توجد هذه العاطفة في هذا الشعر لأن الشاعر يعاني مثلما عاناه الشعب الفلسطيني بالحزن والكآبة والمأساة.

٣. العاطفة التي ترتبط بتقدير النفسي

تصنيف العاطفة التي ترتبط بتقدير النفسي في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش هي عاطفة الفخر فقط. أما عاطفة النجاح والفشل والعار والإثم والندم ما وجدت الباحثة في هذا الشعر.

(١) العار والفخر

كريتش أن عاطفة العار ليست مثل عاطفة الإثم. ينشأ العار دون علاقة بالإثم. قد يشعر الشخص بالعار عندما يستخدم الشوكة بطريقة خطأ عند حضور الحفلة، ولكن فهو لا ينتهك القيم الأخلاقية لذلك لا يشعر بالإثم.^٨ أما الفخر هي تجربة الارتياح عن النفس عندما يقيم نفسه بشكل إيجابي ويصدق الآخرين الذين يقيمونه على قدم المساواة.^٩

^٨ Ayu Septiana, Marii, Murahim. *Klasifikasi Emosi Tokoh Nathan dalam Novel Dear Nathan Karya Erisca Febriani: Kajian Perspektif David Krech*, (Jurnal Bastrindo: Universitas Mataram, vol. 1, No. 1, 2020), hal. 22.

^٩ David Krech, Richard S Crutchfield, and Norman Livson, *Elements of Psychology: A Briefer Course (Second Edition)*, 2nd ed. (New York: KnopfBooks for Young Readers, 1970).

وجدت الباحثة عاطفة الفخر في شعر "بطاقة هوية"، وهي أولا في البيت الأول:

وأطفالنا ثمانية

وتاسعهم سيأتي بعد صيف

العزاء الوحيد الذي يمكن الفلسطينيين استمتاع به هو الزوجة، لذلك لديهم كثير من الأطفال مع فترات الولادة متقاربة للغاية. فهذا الفخر لهم أن يملك الأبناء الكثيرون.

ثانيا، عاطفة الفخر توجد في البيت الرابع:

أنا عربي

ولون الشعر فحامي

ولون العين بني

وميزاتي:

على رأسي عقال فوق كوفية

الشاعر يصف العرب بالعيون بنية وشعره أسود حالك مع إيقال فوق الكوفية، هؤلاء هم العرب. الإيقال في اللهجة تسمى إيجال (حبل مربوط بالرأس) والكوفية (قطاعة قماش مرتبة على الرأس).

ثالثا، عاطفة الفخر توجد في بداية الجزء الأول إلى البيت الخامس،

يعني:

سجّل! أنا عربي

بهذا التكرار في بداية كل الجزء، علمنا أنهم العرب أصحاب الأراضي التي سكنها أجداد العرب منذ القديم.

٤. العاطفة المتعلقة بشخص آخر

(١) الحب

الحب هو الشعور أو العاطفة الإيجابية يعطي لمخلوق أو شيء. الحب هو عاطفة الحنان القوية، وفلسفة الحب هي صفة جيدة تثير كل اللطف والرحمة. لا يقتصر الشعور بالحب بين الجنسين ولكن أيضا تجاه الآباء والأصدقاء والحيوانات الأليفة وغيرهم.^{١٠} الحب عالمي الذي يتضمن بالقبول والصدقة والثقة واللطف والقرب والمودة. من فروم (Fromm) (٢٦:٢٠١٤) الحب هو قوة نشطة في نفس الإنسان يعطي الحلّ لشعور الافتراق.^{١١} عاطفة الحب توجد في البيت الثاني:

جامعة الرانزي

سجّل!

أنا عربي

وأعمل مع رفاق الكدح في محجر

وأطفالي ثمانية

¹⁰ Shabrinavasthi, *Klasifikasi Emosi Tokoh Utama Erika Dalam Roman Die Klavierspielerin Karya Elfriede Jelinek (Analisis Psikologi Sastra)*, (Universitas Negeri Yogyakarta: 2017), hal.20

¹¹ Anggara, Martono, Sanulita. *Klasifikasi Emosi Tokoh Dalam Novel Sang Raja Jin Karya Irving Karchmar*, (Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Untan, Pontianak:2015), hal.3

أسل لهم رغيف الخبز،
والأثواب والدفتر
من الصخر ...

بسبب عاطفة الحب، الشخص سيفعل أي شيء من أجل الشخص أو الشيء الذي يحبه. من هذا الجزء، "أنا" يخبر بفخر أنه عربي، مما يثبت أنه يحب وطنه. بالإضافة إلى ذلك، "أنا" يعمل في الزراعة بجدّ لإعالة أطفاله، فهذا يثبت حب الأب لطفله.

(٢) الكراهية

الكراهية تتعلق قوية بعواطف الغضب والغيرة والحسد. الخاصة التي تدل على عاطفة الكراهية هي ظهور الرغبة في تدمير الشيء الذي يكون هدف الكراهية.^{١٢} وهذه العاطفة تتصف بالرغبة في هلك مصادر تعاسته، إذا هلك الشيء فيشعر بالارتياح.^{١٣} وجدت الباحثة عاطفة الكراهية في البيت الأول والثاني والرابع بالبيت الواحد وهو:

فهل تغضب؟

ضمير "أنت" للصهيوني، فالسؤال "هل أنت تغضب" هجاء من الشعب الفلسطينيين ضد الصهيوني. إن حالة الشعب الفلسطيني من نسب العرب،

¹² Ayu Septiana, Marii, Murahim. *Klasifikasi Emosi Tokoh Nathan dalam Novel Dear Nathan Karya Erisca Febriani: Kajian Perspektif David Krech*, (Jurnal Bastrindo: Universitas Mataram, vol. 1, No. 1, 2020), hal. 22

¹³ Anggara, Martono, Sanulita. *Klasifikasi Emosi Tokoh Dalam Novel Sang Raja Jin Karya Irving Karchmar*, (Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Untan, Pontianak:2015), hal.4

الباب الخامس

الخاتمة

وبعد ما بحثت الباحثة من الباب الأول إلى الباب الرابع عما يتعلق بتصنيف العاطفة في شعر "بطاقة هوية" لمحمود درويش، فحان الوقت للباحثة أن تسجل النتائج والتوصيات.

أ. النتائج

ومن النتائج التي وجدتها الباحثة أن تصنيف العاطفة المتضمنة في الشعر تكون في ثلاثة تصنيف، وهي العاطفة الأساسية، وهي الغضب والحزن. ثم العاطفة التي ترتبط بتقدير النفسي، وهي الفخر فقط. ثم توجد العاطفة المتعلقة بشخص آخر، وهي الحب والكرهية.

ب. التوصيات

بعد ما بحثت الباحثة عما تتعلق بهذه الرسالة، فتنبغي للباحثة أن تقترح بعض التوصيات إلى القارئ كما يلي:

١. ترحو الباحثة إلى طلبة قسم اللغة العربية وأدبها تطوير مبحث هذه الرسالة بمباحث أخرى ونظريات مختلفة حتى تتمكن رسالة واحدة بالمباحث المختلفة والنظريات المتنوعة.

٢. ترحو الباحثة إلى طلبة اللغة العربية وأدبها أن يزدادوا قراءاتهم عن الأدب خصوصا لتسهيل البحث وتوسيع الفكرة.

المراجع

أ. المراجع العربية

ابن منظور، لسان العرب، (القاهرة: دار الحديث، المجلد ٥، ٢٠٠٣ م)
احمد الشايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة: مكتبة النهضة المصرية،
١٩٦٤)

إيكو بودي هرتنطا، العاطفة في شعر كتاب "إحياء علوم الدين" للإمام الغزالي
(دراسة أدبية سيكولوجية): جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا. ٢٠١٢

توفيق أحمد درديري و محمد والدين، تحليل قصيدة بطاقة هوية لمحمود درويش
في الموقع www.adab.com من وجهة نظر المعاني والوسائل
الإعلامية، (الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كاليجاغا، ٢٠٠١ م)
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. سلسلة التعليم اللغة العربية المستوى
الثالث: الأدب. (السعودي، الطبعة الأولى، ١٩٩٤ م)

جبور عبد النور، المعجم الأدبي، (بيروت: دار العلم للملايين، مجهول السنة)
رجاء النقاش، محمود درويش شاعر الأرض المحتلة، (د.م.ن. : دار الهلال، ط
٢، ١٩٦٦ م)

رياض نعمان آغا، محمود درويش سجّل! أنا عربي، (رياض، ١٩٦٧ م)
شكري عزيز الماضي، نظرية الأدب، (جامعة قسنطينة: الطبعة الأولى،
٢٠١٣ م)

طه عبد الرحيم عبد البر، النقد الأدبي عند العرب أصوله ومناهجه، (القاهرة:

كلية اللغة العربية جامعة الأزهر، ١٩٩٩م)

غريب أمينة، مختصر سيكولوجية التعلم، (الجزائر العربية: أوت، ٢٠٢٠)

فاطمة فيروسي. قصيدة "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش: دراسة

سيمولوجية. (جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكارتا:

٢٠١٥م)

لويس معلوف، المنجد في اللغة، (بيروت: دار المشرق، الطبعة الأربعون،

٢٠٠٣م)

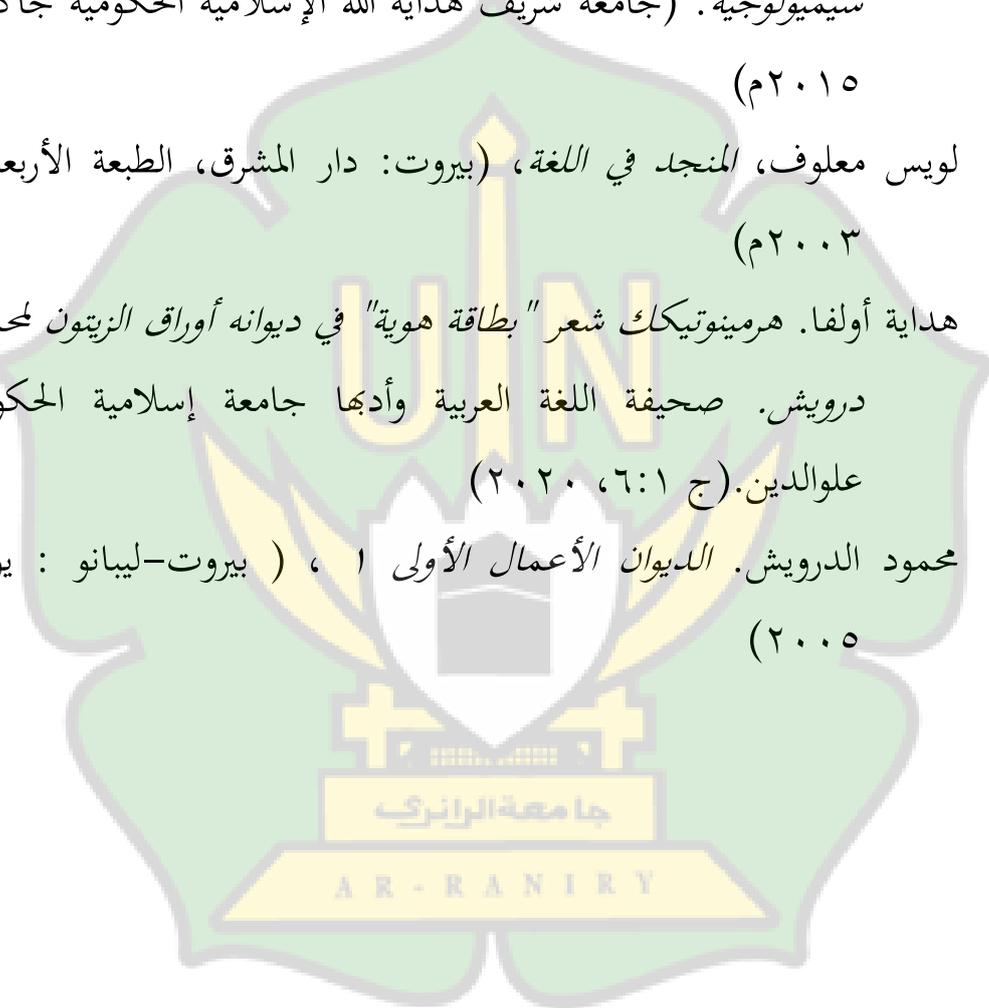
هداية أولفا. هرمينوتيكك شعر "بطاقة هوية" في ديوانه أوراق الزيتون لمحمود

درويش. صحيفة اللغة العربية وأدبها جامعة إسلامية الحكومية

علوالدين. (ج ١: ٦، ٢٠٢٠)

محمود الدرويش. الديوان الأعمال الأولى ١، (بيروت-ليبانو : يونيو

٢٠٠٥)



ب. المراجع الأجنبية

- Ayu Septiana, Marii, Murahim. *Klasifikasi Emosi Tokoh Nathan dalam Novel Dear Nathan Karya Erisca Febriani: Kajian Perspektif David Krech*, (Jurnal Bastrindo: Universitas Mataram, vol. 1, No. 1, 2020)
- Albertine Minderop, *Psikologi Sastra*, (Jakarta : Yayasan Pustaka Obor Indonesia, 2010)
- Anggara, Martono, Sanulita. *Klasifikasi Emosi Tokoh Dalam Novel Sang Raja Jin Karya Irving Karchmar*, (Jurnal Pendidikan dan Pembelajaran Untan, Pontianak:2015)
- David Krech, Richard S Crutchfield, and Norman Livson, *Elements of Psychology: A Briefer Course (Second Edition)*, 2nd ed. (New York: KnopfBooks for Young Readers, 1970).
- Dwi Susanto, *Pengantar Kajian Sastra*, (Yogyakarta: CAPS, 2016)
- Hanik Mahliatussikah. *Pembelajaran Puisi Teori dan Penerapan dalam Kajian Puisi Arab*.(Malang: Universitas Negeri Malang, 2015) hal.203
- Purwa Atmaja Prawira, *Psikologi Umum dengan Perspektif Baru*, (Jogjakarta: Ar-Ruzz Media, 2017)
- Riztikha Khairani, Iin Suryaningsih. *Analisis Klasifikasi Emosi Cinta Tokoh Layla Dalam Novel Al-Arwahu Al-Mutamarridah Karya Khalil Gibran (Kajian Psikologi Sastra)*. (Universitas Al Azhar Indonesia: Tsaqofiyah: Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab. Vol. 2 No.2, 2020)
- Shabrinavasthi. *Klasifikasi Emosi Tokoh Utama Erika Dalam Roman Die Klasvierspielerin Karya Elfriede Jelinek (Analisis Psikologi Sastra)*, (Universitas Negeri Yogyakarta: 2017)

شعر "بطاقة هوية" لـ محمود درويش

سَجَلْ! أنا عَرَبِيٌّ
أنا إِسْمٌ بِلا لَقَبِ
وَرَقْمٌ بِطَاقَتِي خَمْسُونَ أَلْفٌ
صَبُورٌ فِي بِلَادِ كُلِّ مَا فِيهَا
وَأَطْفَالِي ثَمَانِيَّةٌ
يَعِيشُ بِقَوْرَةِ الْعَضْبِ
وَتَأْسِعُهُمْ سَيِّئَاتِي بَعْدَ صَيْفٍ!
جَدُّورِي ...
فَهَلْ تَعْضَبُ؟
قَبْلَ مِيلَادِ الزَّمَانِ رَسْتُ
وَقَبْلَ تَفْتِحِ الْحَقْبِ
وَقَبْلَ السَّرْوِ وَالزَيْتُونِ
سَجَلْ! أنا عَرَبِيٌّ
وَأَعْمَلُ مَعَ رِفَاقِ الكَدْحِ فِي مَحْجَرٍ
وَأَطْفَالِي ثَمَانِيَّةٌ
أَيُّ ... مِنْ أَسْرَةِ الْمِحْرَاثِ
لَا مَن سَادَةِ نَجْبِ
وَجَدِّي كَانَ فَلَاحًا
بِلا حِسْبٍ ... وَلَا نَسْبِ!
أَسَلُّ هُمْ رَغِيْفَ الحُبْرِ،
يُعَلِّمُنِي شَمُوخَ النَّفْسِ قَبْلَ قِرَاءَةِ الْكُتُبِ
وَالْأَثْوَابِ وَالذَّفْتَرِ
وَيَبِيَّتِي، كُوخُ نَاطورِ
مِنَ الصَّخْرِ ...
وَلَا أَتَوَسَّلُ الصَّدَقَاتِ مِنْ بَابِكَ
مِنَ الْأَعْوَادِ وَالْقَصْبِ
وَلَا أَصْعَرُ
فَهَلْ تَرْضِيكَ مَنْزِلَتِي؟
أَنَا إِسْمٌ بِلا لَقَبِ
أَمَامَ بِلَاطِ أَعْتَابِكَ
فَهَلْ تَعْضَبُ؟

سَجَلْ!

أنا عَرَبِيٌّ

وَلَوْ الشَّعْرُ فَحِمِيٌّ

سَجَلْ!

أنا عَرَبِيٌّ

أَنَا وَجَمِيعُ أَوْلَادِي
وَلَمْ تَتْرُكْ لَنَا ... وَلِكُلِّ أَحْفَادِي
سِوَى هَذَا الصَّخْرِ ...
فَهَلْ سَتَأْخُذُهَا
حُكُومَتَكُمْ ... كَمَا قِيلَ؟!!

وَلَوْ أَنَّ الْعَيْنَ بُيْتُ
وَمِيزَاتِي:
عَلَى رَأْسِي عِقَالٌ فَوْقَ كُوفِيَّةٍ
وَكَفِّي صِلْبَةٌ كَالصَّخْرِ ...
تَحْمَشُ مَنْ يُلَامِسُهَا
وَعُنْوَانِي:

إِذَنْ
سَجَّلَ ... بِرَأْسِ الصَّفْحَةِ الْأُولَى
أَنَا لَا أَكْرَهُ النَّاسَ
وَلَا أَسْطُو عَلَى أَحَدٍ
وَلَكِنِّي ... إِذَا مَا جَعْتُ
أَكُلُ لَحْمَ مَغْتَصِبِي
حِذَارٍ ... حِذَارٍ ... مِنْ جُوعِي
وَمِنْ غَضْبِي !!

أَنَا مِنْ قَرْيَةٍ عَزَلَاءَ ... مَنَسِيَّةٍ
شَوَارِعُهَا بِأَلَا أَسْمَاءَ
وَكُلُّ رِجَالِهَا ... فِي الْحَقْلِ وَالْمَحْجَرِ
فَهَلْ تَغْضَبُ؟

سَجَّلَ!
أَنَا عَرَبِي
سَلَبَتْ كَرُومَ أَجْدَادِي
وَأَرْضًا كُنْتُ أَفْلَحُهَا

